وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

محاضرات في مقياس القضايا الوطنية و الدولية الراهنة

السنة الثانية اعلام و اتصال

من اعداد د فؤاد جدو

عنوان المحاضرة : التحولات السياسية و الاقتصادية في الجزائر بعد 2019

تمهيد :

تعتبر الجزائر من بين الدول القلائل التي استطاعت تجنب الصراعات و الصدمات التي جاءت مع الحراك الشعبي الذي غير النظام و انبثقت على اثره نظام جديد وفق تصورات تستجيب للمتطلبات الشعبية التي طرحت مع البرنامج الرئاسي .

1- اهم التحولات السياسية :

عرفت الجزائر تحولات أساسية في المجال السياسي:

- الا و هي الانتخابات الرئاسية التي افرزت فوز الرئيس الحالي عبد المجيد تبون بمنصب رئيس الجمهورية و التأسيس لمرحلة جديدة في الجزائر اين تعهد الرئيس خلال حملته الانتخابية بتنفيذ 54 تعهد في شتى المجالات و بالتالي استحداث اليات سياسية و اقتصادية و اجتماعية .
- اجراء انتخابات تشريعية محلية أي إعادة انتخاب أعضاء البرلمان الجزائري و أيضا أعضاء المجالس البلدية و الولائية .
- الاستفتاء على الدستور الجديد 2020 و استحداث مواد جديدة منها إمكانية مشاركة الجيش خارج الحدود و اعتبار الحراك الشعبي من بين المكاسب التي تحققت و أيضا عدم تجاوز العهدات الرئاسية عهدتين و نفس الشيء مع البرلمان من اجل تحقيق الديمقراطية .
- انشاء أجهزة جديدة مثل المجلس الأعلى للشباب و اشراك الشباب في عملية اتخاذ القرار بالإضافة الى المرصد الوطني للمجتمع المدني .

- التعامل الندي في العلاقات الجزائرية الخارجية خاصة مع الطرف الفرنسي و الاسباني و المغربي و التعامل بشكل إيجابي في القضايا الإقليمية مثل الملف الليبي و القضية الفلسطينية و الساحل الافريقي .
- الاعتماد على الشباب في القضايا السياسية من بينها فتح الباب في المناصب العليا و السياسية و المشاركة في التسيير العام.

2- اهم التحولات الاقتصادية و الاجتماعية :

- استحداث اليات جديدة لمحاربة البطالة و منها منحة البطالة للشباب لمساعدتهم على التكيف و إيجاد مناصب جديدة.
- الاعتماد على اقتصاد المعرفة كتوجه أساسي في التنمية اين تدعم ما يعرف بالمؤسسات الناشئة التي يستحدثها الطالب اثناء الدراسة او من خلال انشاء مقاولتية و دعم مشاريع الشباب و الاختراعات .
- تطوير القدرات التصديرية خارج المحروقات خاصة ان الجزائر استطاعت ان تخرج من رقم 1 مليار الى 5 مليار دولار كصادرات خارج المحروقات.
- انشاء مناطق حرة بين الدول العربية و الافريقية و التوجه الى فتح معابر حدودية مع دول الجوار كموريتانيا و ليبيا و النيجر.
- الانفتاح على افريقيا اقتصاديا و هذا بالاعتماد على توسيع شبكة النقل الجوي و توسيع البنوك و تعزيز نشاط الشركات البترولية الجزائرية في افريقيا.
- محاربة الفساد من خلال انشاء منصات رقمية كمنصة اشكي و نشوفكم و غيرها التي تشجع على محاربة الفساد .
- التوجه نحو الاستثمار في الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي بدل البترول و الاعتماد على الهيدروجين الأخضر و الطاقة الشمسية .
- الاعتماد على الرقمنة في كل القطاعات من اجل تسهيل الإدارة و تقديم خدمات للمواطنين.

3- الصعوبات و العراقيل:

- من بين الصعوبات التي واجعن الجزائر و هي جائحة كورونا التي انعكست على كل دول العالم و من بينها الجزائر حيث أدى الى غلق الاقتصاد الوطني و توقف الإنتاج جزئيا و تعطل الحدود و بالتالي الجزائر تحملت تكاليف إضافية في المجال الاقتصادي و أيضا خسائر بشرية في الأرواح.

- نجد أيضا ان الجزائر راهنت على الانضمام الى تكتل جديد الا و هو البريكس لكن لم تكن الأمور تسير بشكل الذي خطط له و بالتالي أدى الى تعطل هذا المشروع و أدى بالجزائر الى صرف النظر على الانضمام.
- وجود أزمات بدول الجوار كليبيا و مالي و بالتالي تعطل الجهود في تعزيز التنمية على مستوى دول الجوار مثل أنبوب الغاز الممتد من نيجيريا الى الجزائر.
- تغلغل الفساد الذي بقي من الفترة السابقة من الحكم و بالتالي تعطيل التنمية.
- بروز أزمات تتمثل في الندرة في بعض المواد الغذائية و التي جاءت على اثرها قوانين المضاربة .